



فاعلية برنامج قائم على المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة على التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية

محمد صلاح حرب^١

^١ استاذ مساعد وقائم بأعمال رئيس قسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

المقدمة ومشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن تقدم الأمم يقاس بإنتاجها للمعرفة وليس باستخدامها واستهلاكها ، ومن هنا يقع على التربية مسؤولية تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى المتعلمين كي يظهر من بينهم المبدعين في كل المجالات من أجل رفعة اسم مصرنا الحبيبة بين الأمم، وحيث أننا في عصر يتسم بتقدم وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ويتميز بغزارة المعرفة وسرعة وسهولة تداولها بين الأفراد ، أصبح من الواجب على كل برامج التربية الحديثة أن تنمي مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين بمختلف مراحلهم الدراسية ، كي يستطيع المتعلم أن يحل وينتقى وينقد هذه المعرفة التي بين يديه والتي ترد اليه من خلال وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي والمعرفي ، وأيضا يساعد التفكير الناقد المتعلم على تحليل المعلومات والاستنتاج منها ، وتفسيرها وتقييمها ، مما يساعد على اتخاذ أفضل القرارات ، والتحقق من صحة الاكتشافات والإبداعات التي يتوصل اليها.

وينظر إلى التفكير على أنه ميزة فريدة امتاز بها الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، فهو يمثل سلوكًا معقدًا يمكنه من التعامل والسيطرة على الموجودات والمواقف المختلفة التي يواجهها أثناء تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، إذ يعمل على تمكينه من اكتساب المعارف والمعلومات، وتطوير أنماط السلوك، وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها، وحل المشكلات، والاكتشاف، والتخطيط، واتخاذ القرارات. (5 : 42)

وتسعى التربية الحديثة إلى التركيز والإهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتطبيقات نواتج أبحاث الدماغ، وقد ركز أنصار التربية الحديثة على ضرورة تنمية التفكير والتدريب على تشغيل أدوات الذهن، التي ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم (1 : 22)



ويعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعّال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة، ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تمّ من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير. (3 : 69-70)

إن مهارات التفكير الناقد تم الإتفاق على أنها واحدة من المهارات الرئيسة وعالية المستوى، وهي مطلوبة في التعليم بالقرن الحادي والعشرين. لتكون جزء من الكفاءات التي تدعم ما يسمى بـ "القلق الدولي الملح" ويجب أن تكون مدمجة في نظام التعليم في القرن الحادي والعشرين، و أن تكون قادرة على ذلك من خلال دعم النظام التعليمي "التعلم مدى الحياة، وحل المشكلات، والإدارة الذاتية والعمل الجماعي. وهي موجودة باعتبارها واحدة من المهارات المطلوبة للأفراد للحصول على معلومات دقيقة، بما في ذلك الطلبة. خاصة المهارات التي من شأنها تشجيع الطلبة على العيش بشكل فاعل في المجتمع، وإصدار أحكام وقرارات شخصية أو تجارية أو قيادية أفضل. ولجعل الطلبة قادرين على تنفيذ التحليل و التقييم للمعرفة الموجودة، وإنشاء معرفة جديدة التي تفيد بدورها. مهارات التفكير الناقد جزء مهم من العملية التعليمية لدعم تحصيل الطلبة. (20 : 122)

ويذكر "صديق محمد طولان، أحمد فؤاد الشاذلي، نادر محمد مرجان" (٢٠٠٩م) أن العروض الرياضية بما تحتويه من عناصر وأشكال وأنواع تعتبر فن وعلم حيث فيها فنون كثيرة كالتصميم والإخراج والتصوير والرسم، وكذلك يدخل فيها الكثير من العلوم كعلم الحركة والتخطيط والإدارة والتغذية وعلم النفس والتدريب الرياضي وطرق تدريس، لذلك تعتبر عملاً متكاملًا علمياً (7 : 192)

ويشير "محمود محمد أحمد" (٢٠٠٨م) إلى أن الهدف الأساسي في مجال العروض الرياضية في الاحتفالات الرياضية منذ منتصف الحقبة الأخيرة من القرن العشرين وجميع الاحتفالات التي تمت في القرن الواحد والعشرين هو الإبهار واستخدام التقنيات الحديثة بدلاً من الاعتماد علي إظهار ما يتمتع به أفراد العرض من لياقة بدنية ، وبراعة مصمم العرض في الإخراج للتشكيلات والتحركات واختيار التمرينات المناسبة والألوان والموسيقى والملابس. (15 : 12)

ويرى الباحث أن امتلاك القدرة على تحليل محتوى العروض الرياضية الحديثة يعمل علي إبراز ما بها من مواطن قوة، جمال، وجذب، نواحي فنية وتفاصيل كثيرة تفيد العاملين في مجال العروض الرياضية نحو وضع أفضل التصورات لتصميم عروض رياضية متطورة تواكب في تفاصيلها العروض الرياضية الحديثة.



كما يرى الباحث أن تنمية القدرة على المشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد لتلك النوعية من العروض يلبي احتياجات سوق العمل عن طريق إنتاج كوادر من خريجين متميزين ومبدعين في مجال العروض الرياضية الحديثة قادرين على مواكبة التطور المذهل في هذا المجال والذي شهود في الآونة الأخيرة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة على التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية وذلك من خلال :

- تصميم برنامج قائم على المشاهدة التحليلية والمناقشات الفنية بين عينة البحث.
- التعرف على تأثير هذا البرنامج على التفكير الناقد لعينة البحث
- وضع تصور لعرض رياضي متكامل.
- كتابة تقرير العرض.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية

مصطلحات البحث:

التفكير الناقد: وتعرفه "سناء سليمان" بأنه المنهج الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها، والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة التي ينتمي إليها هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية. (6: 230)



الدراسات السابقة:

1- دراسة "فاطمة أكرم عثمان عثمان" (2021) (11) والتي استهدفت التعرف على "أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ"، ولتحقق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي للبحث. وتم استخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج بعد التحقق من خصائصه السيكمترية تكونت عينة الدراسة من (60) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس المدار الدولية للفصل الدراسي الأول (2020 / 2021) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منها (30) طال أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسو بالتعليم المدمج على الإختبار البعدي. ولم تصل النتائج لوجود فروق في مهارت التفكير لدى طلبة المجموعة التجريبية بين نتائج الإختبار البعدي. وحسب الوزن التأثيري احتلت مهارة الإستنتاج المركز الأول، جاءت بعدها مهارة التحليل تلتها مهارة الإستدلال، ثم مهارة التقييم وأخيرا مهارة الإستقراء.

2- دراسة "نصر أبوبكر نصر محمد" (2020) (18): استهدفت التعرف على "تأثير نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلى على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية والتفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الثانوية المتميزين بالمدينة المنورة"، اشتمل مجتمع البحث على جميع تلاميذ الصف الأول الثانوى بمدارس المنارات بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي 2018 / 2019م والبالغ عددهم 65 تلميذ وتم اجراء البحث على عينة قوامها 30 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا وتقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة قوام كلا منها 15، وجاءت أهم النتائج لتؤكد فاعلية نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلى وكذلك فاعلية التفكير الناقد على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لدى التلاميذ عينة البحث.

3- دراسة "سامية حسنين عبدالرحمن بيومي" (2019م) (4) استهدفت التعرف على "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط و التفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد و الإبداعي"، وقد أعدت الباحثة البرنامج المقترح مكوناً من أربع وحدات (وحدة تمهيد ومراجعة، وحدة تنمية مهارات التفكير الناقد، وحدة تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وحدة نموذج تدريسي مقترح لتنمية تلك الأداءات والتحصيل) ، كما أعدت الباحثة إختبارا معرفيا لقياس الجوانب المعرفية في البرنامج وأداءات التدريس اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتم إعداد قائمة أداءات لتنمية مهارات التفكير



الناقد والإبداعي، بطاقة ملاحظة شملت ثلاثة أبعاد (أداءات تنمية مهارات التفكير الناقد، أداءات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، أداءات بيئة التعلم اللازمة لتنمية مهارات التفكير عموماً) ، وتم اختيار عدد (٣٣) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة عام شعبة رياضيات بالفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٩م ، وتطبيق الأدوات قبلها ، ثم تنفيذ البرنامج بشقيه النظري والتدريبي، وقد أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية تلك الأداءات ، وأوضحت أيضاً قوة تأثير البرنامج في تنمية تلك الأداءات.

4- دراسة "محمد مرسل حمد أرباب" وآخرون (2018) (13) استهدفت التعرف على "عوامل الإبحار للعروض والمهرجانات الرياضية بإفتتاح الدورات الأولمبية الصيفية لعامي ١٩٨٨م بمدينة سول ، ٢٠٠٨م بمدينة بكين" وقد استخدم المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح المرجعي وطريقة التحليل للوثائق لتحقيق أهداف البحث، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وبلغ حجم العينة (لدرتين افتتاحيتين)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في المقابلات الشخصية والملاحظة عن طريق شرائط الفيديو، وكانت أهم النتائج الوصول الي تحديد أكثر العوامل إبحاراً في الدورات الأولمبية عينة البحث والمقارنة بينهم من النواحي الفنية والتكنولوجية.

5- دراسة "عائشة سعيد عابد سعيد" (2016) (8) استهدفت التعرف على "تأثير نموذج دورة التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلي على بعض المهارات بدرس التربية الرياضية وتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت" وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة قوامها 50 تلميذ من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة لؤلؤة القعود بمنطقة الجھراء التعليمية بدولة الكويت ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وجاءت النتائج لتؤكد تأثير نموذج دورة التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلي على بعض المهارات بدرس التربية الرياضية وتنمية التفكير الناقد لعينة البحث وتفق نتائج المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وقد إستعان الباحث بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين.

- مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تنظيم وإدارة التمرينات والعروض الرياضية شعبة إدارة رياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة قناة السويس في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023 / 2024 والبالغ عددهم (30) طالب، وقد اشتملت عينة البحث الأساسية على (24)

مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (١) ٢٠٢٤



طالب بنسبة (80%) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منها (12) طالب بالإضافة الى عدد (6) طلاب لإجراء الدراسة الإستطلاعية وجدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث.

جدول (1)
توصيف عينة البحث

عينة البحث		العينة الإستطلاعية		العينة الضابطة		العينة التجريبية		العينة الكلية	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
6	20.00	12	40.00	12	40.00	30	100		

جدول (2)

التوزيع الإعتدالي لعينة البحث الكلية في متغيرات (العمر- الوزن- الطول) ن=30

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	21.52	0.35	21.60	0.68-
الوزن	كجم	64.35	1.67	64.80	0.81-
الطول	سم	172.27	1.58	172.50	0.44-

يوضح جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين (- 0.81 : - 0.44) وأن جميعها تقع ما بين $3 \pm$ ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة قد وقعوا تحت المنحني الاعتدالي في (العمر - الوزن - الطول) مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث .

جدول (3)

التوزيع الإعتدالي لعينة البحث الكلية في التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث ن=30

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري $\pm$	الوسيط	معامل الالتواء
مراحل التفكير الناقد	التحليل	6 درجات	2.67	0.80	3.00
	الإستقراء	6 درجات	2.60	1.07	2.00
	التقييم	6 درجات	2.63	1.03	2.00
	الإستنتاج	4 درجات	2.27	0.94	2.00
	الإستدلال	12 درجة	5.77	1.01	6.00
إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000)		34 درجة	15.93	2.24	16.00
معايير تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي	عناصر البناء الفني للعرض الرياضي	60 درجة	27.87	3.38	27.00
	العناصر الإخراجية	40 درجة	18.73	1.98	18.00
إجمالي تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي		100 درجة	46.60	3.72	46.50
تقييم تقرير العرض الرياضي		50 درجة	22.60	3.93	24.00



يوضح جدول (3) أن قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين (-1.25: 1.84) وأن جميعها تقع ما بين ± 3 ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة قد وقعوا تحت المنحني الاعتدالي في التفكير الناقد وتصميم العروض الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية ، مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث .

ثالثاً: أدوات وسائل جمع البيانات

استعان الباحث في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث بالوسائل والأدوات التالية:

- جهاز تليفزيون 55 بوصة.
- جهاز لاب توب.
- تسجيلات لحفلات افتتاح بعض الدورات الأولمبية
- اختبار كاليفورنيا 2000 مرفق (2)

طريقة تصحيح اختبار كاليفورنيا :

يتكون اختبار كاليفورنيا 2000 من 34 فقرة من نوع الإختبار المتعدد وكل فقرة لها بدائل أربعة أو خمسة بواقع علامة واحدة لكل إجابة صحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة وبذلك تراوحت العلامة الكلية للإختبار من 0 إلى 34 درجة .وبذلك فإن العلامة العظمى للمهارات الخمس المكونة للإختبار هي على النحو الآتي : مهارة التحليل (06) درجة ، مهارة الإستقراء (06) درجة ، مهارة التقييم (06) درجة ، مهارة الإستنتاج (04) درجة ، مهارة الإستدلال (12)

وبذلك يكون الحد الأدنى والحد الأقصى للإستجابات على المقياس كالتالي :-

$$\text{الحد الأدنى} = 0 \times 34$$

$$\text{الحد الأقصى} = 34 = 1 \times 34$$

- استمارة تقييم سيناريو العرض الرياضي مرفق (3)

- استمارة تقييم تقرير العرض الرياضي مرفق (4)

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000):

أولاً ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس علي العينة الإستطلاعية وعددها 6 من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تنظيم وإدارة التمرينات والعروض الرياضية شعبة إدارة رياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة قناة السويس في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023 / 2024 وتم حساب الثبات كما يلي :



معامل ألفا :

تم حساب معامل ألفا للمقياس وكانت قيمته = 0.811 ثم حسب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة) ، والنتائج كما يلي :

جدول (4)
معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة) لمقياس التفكير الناقد
(اختبار كاليفورنيا 2000) لطلاب كلية التربية الرياضية ن=6

مرحلة التحليل				مرحلة الإستقراء				مرحلة التقييم				مرحلة الإستنتاج				مرحلة الإستدلال			
معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة	العبارة	معامل ألفا	حذف درجة المفردة
0.811	1		0.766	1		0.791	1		0.800	1		0.811	1		0.779	7			
0.800	2		0.766	2		0.803	2		0.786	2		0.766	2		0.809	8			
0.803	3		0.766	3		0.800	3		0.766	3		0.766	3		0.803	9			
0.791	4		0.791	4		0.766	4		0.766	4		0.766	4		0.800	10			
0.803	5		0.810	5		0.766	5					0.791	5		0.766	11			
0.800	6		0.799	6		0.766	6					0.809	6		0.766	12			

يوضح جدول السابق (4) أنا جميع معاملات ألفا لمقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000) لطلاب كلية التربية الرياضية (مع حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للمقياس ككل ، وتم حساب معاملات ألفا للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل والنتائج كما يلي :

جدول (5)

معاملات ألفا لأبعاد مقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000) لطلاب كلية التربية الرياضية
ن=6

معامل ألفا للأبعاد	مقياس التفكير الناقد
0.801	التحليل
0.793	الإستقراء
0.805	التقييم
0.802	الإستنتاج
0.768	الإستدلال

يتضح من النتائج بالجدول السابق (5) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة نسبيا ، وتدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل .

(2) الثبات بالتجزئة النصفية :

تم حساب الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية ، وكذلك معاملات الثبات :



جدول (6)
معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000) لطلاب كلية التربية الرياضية ن=6

مقياس التفكير الناقد	الثبات بمعادلة سبيرمان براون	الثبات بمعادلة جتاما
مقياس التفكير الناقد	0.942	0.897

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط يساوي 0.942 بمعادلة "سبيرمان وبراون" ، وبلغ 0.897 بمعادلة "جتاما" مما يدل على أن معاملات الثبات مرتفعة نسبياً مما يدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل .
ثانياً : صدق المقياس :

تم حساب صدق المفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له ، باعتبار مجموع بقية المفردات محكاً للمفردة وكانت النتائج كما يلي :

جدول (7)
معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000) والدرجات الكلية للأبعاد لطلاب كلية التربية الرياضية ن=6

مرحلة التحليل		مرحلة الاستقراء		مرحلة التقييم		مرحلة الإستنتاج		مرحلة الإستدلال	
رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط	رقم العبار	معامل الارتباط
1	0.863	1	0.857	1	0.863	1	0.856	1	0.969
2	0.860	2	0.858	2	0.858	2	0.858	2	0.990
3	0.857	3	0.861	3	0.856	3	0.864	3	0.960
4	0.860	4	0.865	4	0.855	4	0.866	4	0.957
5	0.860	5	0.860	5	0.860			5	0.950
6	0.906	6	0.855	6	0.857			6	0.976

* قيمة ر الجدولية عند دال مستوي $0.05 = 0.811$

يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين درجات مفردات مقياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000) والدرجات الكلية للأبعاد وهذا مؤشر جيد للصدق

جدول (8)

مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (١) ٢٠٢٤



معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية مقياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000) ن=6

مقياس التفكير الناقد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
التحليل	0.984
الإستقراء	0.893
التقييم	0.985
الإستنتاج	0.865
الإستدلال	0.867

* قيمة ر الجدولية عند دال مستوي 0.05 = 0.811

يتضح من الجدول السابق (8) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، مما يدل علي صدق جميع الأبعاد .
ثالثاً : تكافؤ عينة البحث:

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث (التكافؤ) ن=1 ن=2=12

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة " ت "	الاحتمال Sig. (p.value)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر	سنة	21.55	0.26	21.49	0.50	0.36	0.723
الوزن	كجم	64.80	1.45	63.90	1.99	1.27	0.218
الطول	سم	172.02	1.15	172.59	1.81	0.92	0.366
مراحل التفكير الناقد	التحليل	2.75	0.75	2.25	0.75	1.63	0.118
	الإستقراء	2.50	1.00	2.92	1.31	0.88	0.391
	التقييم	2.50	0.90	2.75	1.14	0.60	0.557
	الإستنتاج	2.25	0.87	2.42	0.90	0.46	0.649
	الإستدلال	5.67	1.07	5.75	1.14	0.19	0.855
إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000)		15.67	2.10	16.08	2.23	0.47	0.643
معايير تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي	عناصر البناء الفني للعرض الرياضي	27.67	4.03	27.33	2.19	0.25	0.804
	العناصر الإخراجية	18.67	1.78	18.50	2.02	0.22	0.832
إجمالي تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي		46.33	4.31	45.83	2.69	0.34	0.737
تقييم تقرير العرض الرياضي		22.17	3.46	23.17	3.41	0.71	0.483

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 22 = 2.07



* دال إحصائيا عند $0.05 > \text{Sig (p.value)}$

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.19 : 1.63) وتراوحت قيم (p.value) ما بين (0.118 : 0.855) وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

تصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التفكير الناقد:

الهدف العام:

وضع الباحث هدفاً عاماً للبرنامج وهو معرفة فاعلية برنامج قائم على المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة على التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية.

أسس تصميم البرنامج المقترح بالمشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد وفقاً لما يلي :-

- أن يحقق الهدف العام للبحث وتحقيق كل مرحلة الغرض منها.
- أن يتلائم مع المرحلة السنية للطلاب عينة البحث في ضوء المتغيرات (البدنية - المهارية - الفسيولوجية) لهذه المرحلة.
- أن يتماشى الأسلوب مع المنهج المستخدم حتى يتحقق هدف البحث.
- أن يتميز بالمرونة وسهولة التطبيق واستقزاز قدرات الطلاب.
- أن يتناسب مع الإمكانيات والأدوات المستخدمة في البرنامج قيد البحث.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

مراحل المشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد:

التحليل: هي مهارة توضيح طبيعة المشكلة ، وتفسيرها بطريقة مبسطة بحيث يسهل فهمها ، سواء من قبل الشخص المرتبط بها بشكل مباشر ، أو غيره من الأشخاص الذين يساهمون في حلها.

الإستقراء: هو عملية استدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدّمها المشاهدات المسبقة،

الإستدلال: يقصد به تحديد العناصر اللازمة للتوصل إلى استنتاجات منطقية ومعقولة ولصياغة الفرضيات، وكذلك اعتبار المعلومات ذات العلاقة لاستنتاج النتائج، ومن المهارات الفرعية لمهارة الاستدلال؛ فهم المعنى من العناصر



المختلفة في النص؛ كالصورة، وحجم الخط، والعناوين الرئيسية والفرعية، ومن الأمثلة الأخرى تحديد المعلومات من مصادر عدة، واستخدامها لفهم ظاهرة أو لتفسير موقف معين.

وهي المهارة أو القدرة العقلية التي يتم فيها استخدام المخزون المعرفي من معلومات مكتسبة، من المواقف والتجارب السابقة، من أجل التمكن من الوصول إلى نتيجة ما و ذلك عن طريق القيام بمجموعة من العمليات التي تستند على خلق الحجج، والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، للتعرف على الترابطات والعلاقات السببية **الإستنتاج:** هو القدرة على الوصول إلى نتائج مقترحة، ومن الممكن الاختيار بينها باعتبارها مجموعة من البدائل التي تساعد على حل المشكلة.

التقييم: هو قدرة الفرد على إصدار الحكم على نوعية الفكرة المطروحة، من خلال التعرف على ما هو رئيسي أو ثانوي في المصدر وخاصة المتوفر منها، حيث مهارة التقييم تشمل مهارتين هما الإدعاءات وتقييم الحجج (12 : 32) ، (16 : 55) ، (17 : 76)

خطوات البرنامج :

أولاً : اختيار العروض الرياضية الحديثة

قام الباحث باختيار مجموعة من العروض الرياضية الخاصة بحفلات افتتاح بعض الدورات القارية والأولمبية (حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية قطر 2006 ، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بكين 2008 ، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لندن 2012 ، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية ريو دي جانيرو 2016 ، حفل افتتاح كأس الأمم الأفريقية بمصر 2019 ، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو 2021) والتي يرى الباحث أنها قدمت نموذجاً جيداً ومتدرجاً في محاكاة العناصر التكنولوجية والتي أصبحت من العناصر الأساسية المستخدمة في تصميم العروض الرياضية الحديثة مثل تقنيات الإضاءة التآثيرية المختلفة (ليزر ، لمبات الليد ، الإضاءات ثلاثية الأبعاد ، الهولوجرام .. إلخ) وأجهزة العرض المرئي الضخمة مثل البروجكتور وكذلك الوايرات الحديدية .. إلخ بالإضافة للعناصر الأساسية لتصميم العرض الرياضي.

ثانياً : اختيار وتحضير الفيديوهات الخاصة بكل وحدة تعليمية.

بعد اختيار مجموعة العروض الرياضية الخاصة بحفلات افتتاح بعض الدورات القارية والأولمبية والتي سوف يتم عرضها على الطلاب داخل وحدات برنامج المشاهدة التحليلية باتباع اسلوب التفكير الناقد قام الباحث بتقطيعها إلى فقرات بمدد زمنية شبه متساوية ثم ترتيبها لعرضها داخل الجزأ المحدد لها بوحدات البرنامج.



ثالثاً : عرض الفيديوهاات داخل الوحدات التعليمية

قام الباحث بعرض الفيديوهاات على الطلاب فى بداية وحدات برنامج المشاهدة التحليلية باتباع اسلوب التفكير الناقد ولمدة 30 ق وعلى الطالب أن يكون شديد التركيز أثناء مشاهدة الفقرات المعروضة كما أنه بحوزته ورقة وقلم ويسمح له بتدوين ملاحظاته.

رابعاً : مناقشة ما تم مشاهدته من فيديوهاات

يقوم الباحث بعقد مناقشة بينه وبين الطلاب حول ما تم مشاهدته من فقرات العروض الرياضية التى تم عرضها فى الجزء الأول من وحدات برنامج المشاهدة التحليلية باتباع اسلوب التفكير الناقد حيث يطرح الباحث اسئلته على الطلاب والمتعلقة بما تم رؤيته من عناصر فنية وتكنولوجية وتحركات وأعداد وموسيقى وأدوات وملابس وألوان .. إلخ من عناصر الإبهار الموجودة فى العروض الرياضية وكذلك عن رؤيتهم الفنية فيما تم مشاهدته.

خامساً : كتابة تقرير العرض :

يطلب الباحث من الطلاب كتابة تقريراً مفصلاً يحل فيه كماً وكيفاً ما تم مشاهدته من فقرات من حيث (مناسبة العرض ومكان اقامته , أزمنة الفقرات وعددها , أعداد المشاركين فى كل فقرة , الملابس المستخدمة وألوانها , الموسيقى والإيقاعات المستخدمة , التشكيلات , التمرينات , الإنتقالات , الأدوات , العناصر التكنولوجية المستخدمة وكيفية ظهورها وتوصيفها) إلخ.

سادساً : الرؤية الفنية للطلاب

يطلب الباحث من الطلاب وضع تصوراً مقترحاً لفكرة وسيناريو عرض رياضى كبير على مستوى العروض التى تم مشاهدتها يعتمد الباحث فى هذا التصور المقترح على استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية الحديثة وتوضيح كيفية توظيفها إلى جانب العناصر الفنية التقليدية.

برنامج المشاهدة التحليلية باتباع اسلوب التفكير الناقد المصمم من قبل الباحث: مرفق (1)

قام الباحث باعداد برنامج المشاهدة التحليلية باتباع اسلوب التفكير الناقد حيث اشتمل على (10) وحدات للمشاهدة التحليلية لمدة (10) أسابيع بواقع وحدة واحدة فى الأسبوع , وزمن الوحدة (90) دقيقة, وقام الباحث بالتوزيع الزمنى لفقرات البرنامج كما يوضحة جدول (10).



جدول (10)

الفترة الزمنية للوحدة التعليمية

م	المحتوى	الفترة الزمنية
1	أعمال إدارية وإحماء	5 ق
2	الجزء الرئيسى (استخدام المشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد للعروض الرياضية الحديثة)	80 ق
3	الختام	5 ق
	المجموع	90 ق

التجربة الإستطلاعية:

- قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية فى الفترة الزمنية من يوم الأحد 1 / 10 / 2023 إلى يوم الأربعاء 4 / 10 / 2023م بواقع عدد (2) وحدة للمشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (6) طلاب ومن خارج العينة الأساسية للإسباب الآتية:
- 1- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.
 - 2- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة , وبعد إجراء التعديلات المناسبة, أصبح البرنامج المقترح بالمشاهدة التحليلية جاهزاً للإستخدام والتطبيق على عينة البحث التجريبية.
 - 3- تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج المقترح بالمشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد لقدرات الطلاب ومدى إستيعابهم لها.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية خلال يومى الثلاثاء والأربعاء 10, 11 / 10 / 2023 م .

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الأحد 15 / 10 / 2023م إلى يوم الأربعاء 20 / 12 / 2023م لمدة (10) أسابيع وبواقع وحدة واحدة أسبوعياً ولمدة 90 دقيقة فى الوحدة الواحدة

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية علي عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث يوم الخميس 12/21/2023م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية :

المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الالتواء , معامل بيرسون للإرتباط , معامل ألفا كرونباخ , ت test
عرض ومناقشة النتائج :
أولاً عرض النتائج :-

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في (التفكير الناقد – تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي – تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث قيد البحث ن=12

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة " ت "	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي			
0.002	4.02	1.08	4.42	0.75	2.75	6 درجات	التحليل	مراحل التفكير الناقد
0.001	6.50	0.94	4.17	1.00	2.50	6 درجات	الاستقراء	
0.007	3.32	1.09	3.50	0.90	2.50	6 درجات	التقييم	
0.053	2.17	0.75	2.75	0.87	2.25	4 درجات	الاستنتاج	
0.008	3.22	1.06	6.75	1.07	5.67	12 درجة	الاستدلال	
0.001	8.71	2.15	21.58	2.10	15.67	34 درجة	إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كاليفورنيا 2000)	
0.001	9.15	2.46	35.33	4.03	27.67	60 درجة	عناصر البناء الفنى للعرض الرياضى	معايير تقييم التصور المقترح للعرض الرياضى
0.001	4.87	2.56	22.75	1.78	18.67	40 درجة	العناصر الإخراجية	
0.001	15.26	3.73	58.08	4.31	46.33	100 درجة	إجمالي تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضى	
0.001	12.24	2.27	34.42	3.46	22.17	50 درجة	تقييم تقرير العرض الرياضى	

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 11 = 2.20

يوضح جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (2.17 : 15.26) وهي أكبر من ت الجدولية التي تساوي 2.20 ، وكانت جميع قيم (p.value) تتراوح ما بين (0.001 : 0.053) وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (التفكير الناقد - تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث قيد البحث ن=12

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة " ت "	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي			
0.001	9.21	0.87	5.25	0.75	2.25	6 درجات	التحليل	مراحل التفكير الناقد
0.001	4.29	1.03	5.17	1.31	2.92	6 درجات	الاستقراء	
0.001	5.48	1.35	5.00	1.14	2.75	6 درجات	التقييم	
0.002	4.00	0.45	3.75	0.90	2.42	4 درجات	الإستنتاج	
0.001	4.62	1.98	9.08	1.14	5.75	12 درجة	الإستدلال	
0.001	15.28	1.66	28.25	2.23	16.08	34 درجة	إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000)	معايير تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي
0.001	8.00	8.32	44.83	2.19	27.33	60 درجة	عناصر البناء الفني للعرض الرياضي	
0.001	8.86	4.80	31.50	2.02	18.50	40 درجة	العناصر الإخراجية	
0.001	8.82	12.94	76.33	2.69	45.83	100 درجة	إجمالي تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي	
0.001	9.39	5.07	40.25	3.41	23.17	50 درجة	تقييم تقرير العرض الرياضي	

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 11 = 2.20

يوضح جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (4.00 : 15.28) وهي أكبر من ت الجدولية التي تساوي 2.20 ، وكانت جميع قيم (p.value) تتراوح ما بين (0.001 : 0.002) وذلك عند مستوى معنوية 0.05.



جدول (13)

نسبة التحسن المئوية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في (التفكير الناقد – تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي – تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن %	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %
		متوسط القبلي	متوسط البعد		متوسط القبلي	متوسط البعد	
حل التفكير الناقد	التحليل	6 درجات	2.75	4.42	2.25	5.25	133.33
	الإستقراء	6 درجات	2.50	4.17	2.92	5.17	77.14
	التقييم	6 درجات	2.50	3.50	2.75	5.00	81.82
	الإستنتاج	4 درجات	2.25	2.75	2.42	3.75	55.17
	الإستدلال	12 درجة	5.67	6.75	5.75	9.08	57.97
إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000)		34 درجة	15.67	21.58	16.08	28.25	75.65
معايير تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي	عناصر البناء الفني للعرض الرياضي	60 درجة	27.67	35.33	27.33	44.83	64.02
	العناصر الإخراجية	40 درجة	18.67	22.75	18.50	31.50	70.27
	إجمالي تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي	100 درجة	46.33	58.08	45.83	76.33	66.55
تقييم تقرير العرض الرياضي		50 درجة	22.17	34.42	23.17	40.25	73.74

يوضح جدول رقم (13) وجود فروق في نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية قيد البحث ، حيث كانت أعلى فروق في نسب التحسن في التحليل للمجموعة التجريبية بنسبة 133.33 % ، وكانت أقل فروق في نسب التحسن في الإستدلال للمجموعة الضابطة بنسبة 19.12 % .



جدول (14)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (التفكير الناقد – تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي – تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث $n=12$

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة ت	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري $\pm$	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري $\pm$	المتوسط الحسابي		
0.049	2.08	0.87	5.25	1.08	4.42	6 درجات	التحليل
0.021	2.49	1.03	5.17	0.94	4.17	6 درجات	الإستقراء
0.007	3.00	1.35	5.00	1.09	3.50	6 درجات	التقييم
0.001	3.94	0.45	3.75	0.75	2.75	4 درجات	الإستنتاج
0.002	3.61	1.98	9.08	1.06	6.75	12 درجة	الإستدلال
0.001	8.50	1.66	28.25	2.15	21.58	34 درجة	إجمالي قياس التفكير الناقد (اختبار كالفورنيا 2000)
0.001	3.79	8.32	44.83	2.46	35.33	60 درجة	معايير تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي
0.001	5.57	4.80	31.50	2.56	22.75	40 درجة	العناصر الإخراجية
0.001	4.70	12.94	76.33	3.73	58.08	100 درجة	إجمالي تقييم السيناريو المقترح للعرض الرياضي
0.001	3.64	5.07	40.25	2.27	34.42	50 درجة	تقييم تقرير العرض الرياضي

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 22 = 2.07

* دال إحصائياً عند $0.05 > \text{Sig (p.value)}$

يوضح جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات (التفكير الناقد – تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي – تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (2.08 : 8.50) وتراوحت قيم (p.value) ما بين (0.001 : 0.049) وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

ثانياً مناقشة النتائج:-

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج جدول (11) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في (التفكير الناقد – تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي – تقييم تقرير العرض الرياضي) لدي المجموعة الضابطة قيد البحث الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في



متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) للطلاب قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة مابين (2.17 : 15.26) وهي أكبر من ت الجدولية التي تساوي 2.20 ، وكانت جميع قيم (p.value) تتراوح مابين (0.001 : 0.053) وذلك عند مستوي معنوية 0.05.

يرجع الباحث النتائج التي حققها المجموعة الضابطة والتي إستخدمت الإسلوب التقليدي المتبع (الشرح و النموذج) إلى أهمية هذه الطريقة التي لا يمكن تجاوزها أو إغفال أهميتها، فالأسلوب التقليدي ورغم تطور التقنيات الحديثة في التعليم، لا يزال يحظى بأهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث أنه يساعد بشكل كبير في التأسيس القوي للمفاهيم وذلك من خلال وضوح الشرح بحيث يقدم المعلم الشرح المباشر والمبسط للمفهوم، مما يساعد الطالب على فهم الأساسيات بشكل جيد وكذلك الربط الجيد بين المعرفة الجديدة والقديمة بحيث يمكن للمعلم ربط المفهوم الجديد بمعرفة الطالب السابقة، مما يعزز الفهم والاستيعاب.

أيضاً التفاعل المباشر من خلال طرح الأسئلة حيث يتيح الشرح والنموذج الفرصة للمعلم لطرح الأسئلة وتلقي إجابات الطلاب مما يعزز الفهم ويحدد نقاط الضعف والقدرة على الإجابة على الاستفسارات حيث يمكن للطلاب طرح أسئلتهم مباشرة على المعلم والحصول على إجابات فورية. كما يتيح التعلم التقليدي فرصة التوضيح المرئي للطلاب من خلال النموذج العملي الذي يمكن أن يقدمه المعلم مما يساعد الطالب على تصور المفهوم بشكل أفضل.

ويدعم التعلم التقليدي باستخدام الشرح والنموذج حاستي السمع والبصر، مما يعزز عملية التعلم والتذكر كما يدعم التجربة الحسية في بعض المواد حيث يمكن للطلاب تجربة المفهوم عملياً، مما يعزز الفهم بشكل أكبر. ويأتى التكيف مع مختلف أنماط التعلم واحدة من أهم مميزات التعلم التقليدي فالنموذج يعتمد على الحس البصري، مما يفيد الطلاب الذين يفضلون التعلم من خلال الصور والأشكال وكذلك يعتمد الشرح على الحس السمعي، مما يفيد الطلاب الذين يفضلون التعلم من خلال الاستماع. ويشجع التعلم التقليدي الطلاب على التفكير النقدي و طرح الأسئلة فيساعد الطالب على تطبيق المفهوم في حل المشكلات وهو الأساس للتعلم الذاتي:

باختصار، الأسلوب التقليدي للشرح والنموذج يوفر أساساً قوياً للتعلم، ويعزز الفهم والاستيعاب، ويساهم في تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلاب ، لكن وبالرغم من أهمية هذا الأسلوب، إلا أنه يجب دمجه مع أساليب تدريس أخرى حديثة لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة والاستفادة من التكنولوجيا المتاحة.



ويتفق ذلك مع ما ذكره "محمود عبد الحليم" (2006) (14) أن التعلم التقليدي من الأساليب المباشرة التي تساعد على سرعة وصول المعلومة للطالب واكساب المهارات للمتعلم من المعلم فيشعر المعلم بالإمتياو والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط الظروف البيئية المحيطة خلال عملية التعلم ودور المتعلم هو التلقى والتنفيذ فقط دون أدنى مشاركة إيجابية منه.

كما يتفق أيضاً مع ذكره "علي ديري" (2013) (10) أن في أسلوب التعلم التقليدي يدفع المعلم طلابه إلى أداء ما يراه مناسباً لهم من وجهة نظره كما أنه هو الذي يحدد ما يفعله الطالب وكيف يفعله ومتى يفعله بشكل يسببه طريقة التلقين المباشر حيث يستعرض المعلم الموضوع ويناقشه من زواياه المختلفة دون أى مشاركة من الطلاب فقط عليهم استيعاب ما يقوله المعلم لهم.

ويري الباحث أن البرنامج التقليدي المتبع يعتمد علي أسلوب الشرح وأن النموذج المعتاد الذي طُبق في اتباع الخطوات التقليدية المتعارف عليها من عرض للمواد الفيلمية المسجلة مع التعليق عليها من خلال المعلم ثم قيام المتعلم كتابة تقرير عما شاهده من عروض رياضية حديثة ثم وضع تصوراً مقترحاً لسيناريو عرض رياضى كبير يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة والمثيرات الإخراجية التكنولوجية يعتمد علي شرح المعلم وتحليله الشخصى دون النظر للفروق الفردية في قدرات الطلاب كما أن هذا الأسلوب يفتقر إلى المشاركة الإيجابية من الطلاب داخل الوحدة التعليمية، وهذا يعتبر من أهم النقاط السلبية الأساسية فيه.

وبهذا يتحقق الفرض الأول من الدراسة والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية".

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

تشير نتائج جدول (12) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في (التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضى - تقييم تقرير العرض الرياضى) لدي المجموعة التجريبية قيد البحث الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والقياس البعدى ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات (النمو - التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضى - تقييم تقرير العرض الرياضى) للطلاب قيد البحث حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (4.00 : 15.28) وهي أكبر من ت الجدولية التي تساوي 2.20 ، وكانت جميع قيم (p.value) تتراوح ما بين (0.001 : 0.002) وذلك عند مستوي معنوية 0.05.



ويرجع الباحث النتائج التي حققتها المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب المشاهدة التحليلية إلى أهمية هذه الطريقة كوسيلة هامة ومؤثرة تدعم عملية التفكير الناقد التي يقوم بها الطلاب للعروض الرياضية الحديثة فمن خلال المشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد يستطيع الطالب تحليل الفقرات لعناصرها الأساسية وكذلك تحديد المساهمات التكنولوجية المستخدمة في إخراجها وهي مهارة تساعد على توضيح طبيعة الأداء وتفسيره بطريقة مبسطة يسهل فهمها، ثم ينتقل لمرحلة الإستقراء وهي عملية استدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدّمها المشاهدات المسبقة لينتقل بعدها الطالب لمرحلة الإستدلال وهي المهارة أو القدرة العقلية التي يتم فيها استخدام المخزون المعرفي من معلومات مكتسبة، من المشاهدات السابقة، من أجل التمكن من الوصول إلى تصورات وأفكار لسيناريوهات مشاريع عروض مبتكرة وذلك عن طريق القيام بمجموعة من العمليات التي تستند إلى خلق الحجج، والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، ثم ينتقل الطالب بعد ذلك لمرحلة الإستنتاج وهي القدرة على الوصول إلى نتائج مقترحة وأخيراً ينتقل الطالب إلى المرحلة النهائية وهي مرحلة التقييم وتشير إلى قدرة الطالب على إصدار الحكم على نوعية الفكرة المطروحة حيث مهارة التقييم تشمل مهارتين هما الإدعاءات وتقييم الحجج .

فالتعلم النقدي هو عملية فكرية تتضمن تحليل المعلومات وتقييمها والتشكيك فيها، وهو مهارة أساسية تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مدروسة وحل المشكلات فعندما يتم تطبيق التفكير الناقد على مشاهدة العروض الرياضية، فإنه يعزز بشكل كبير القدرة على فهم التفاصيل الخاصة بالعناصر التقنية وما وراء الأداء . وللتفكير الناقد أهمية كبيرة في المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية منها تجاوز السطحية فبدلاً من مجرد المشاهدة العابرة للعروض الرياضية الحديثة فهو يدفع المشاهد إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء الأحداث التي تجري على أرض العروض .

ومنها أيضاً تحليل الأداء حيث يساعد التفكير الناقد في تحليل أداء العارضين بشكل عميق وكذلك التفاصيل الخاصة بالملابس والأدوات وعوامل الإبهار وما إلى ذلك، وتحديد نقاط القوة والضعف . أيضاً يساعد التفكير الناقد على تقييم الاستراتيجيات فيمكن للمشاهد النقدي تقييم الاستراتيجيات التي يتبعها مصمموا ومخرجوا العروض الرياضية الحديثة، ودرجة تأثيرها على الجمهور .

ويساعد التفكير الناقد على فهم التكتيكات المختلفة التي تستخدم في العروض الرياضية وكذلك يحمي التفكير الناقد المشاهد من التحيزات الشخصية، ويجعله قادراً على تقييم الأحداث بشكل موضوعي ويلهمه القدرة على تطوير نظرياته الخاصة حول العروض الرياضية الحديثة، واختبارها من خلال الملاحظة والتحليل .



يجعل التعلم النقدي من مشاهدة العروض الرياضية تجربة أكثر إثارة واهتماماً ويساعد على تطوير المهارات المعرفية إذ يعزز التفكير النقدي من القدرة على تحليل البيانات، وحل المشكلات ومن ثم تحسين القدرة على اتخاذ القرارات مما يعزز من قدرة الطالب على كتابة تقرير العرض بشكل متكامل ومفصل.

ويعتبر التعلم النقدي أداة قوية لتعزيز تجربة مشاهدة العروض الرياضية الحديثة، وتحويل المشاهد العادي إلى محل متمكن من خلال تطبيق مبادئ التفكير النقدي، يمكن للطلاب فهم العروض الرياضية الحديثة بشكل أعمق، وكتابة تقارير وافية تحمل في طياتها كل التفاصيل المكونة للعرض الرياضي كذلك تنمي قدرة الطالب على وضع مقترحات وتصورات لمشاريع عروض مستقبلية بشكل أكثر تمكن واحترافية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من "حسن الباتع محمد عبد العاطي" (2006) (2) ، "وفاء حلمي" (2009) (19) ، "عادل منصور سالم باجري" (2012) (9) في أهمية التفكير الناقد وأثره الإيجابي على تحسين القدرة على التحليل والإستنتاج والتقييم الجيد فهو أداة قوية يمكن أن تساعد طلاب التربية الرياضية على تطوير مهاراتهم وتحسين فهمهم للرياضة.

وبهذا يتحقق الفرض الثاني من الدراسة والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية".
مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج جدول (13) والخاص بنسبة التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في (التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) ويتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق في نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية قيد البحث ، حيث كانت أعلي فروق في نسب التحسن في التحليل للمجموعة التجريبية بنسبة 133.33 % ، وكانت أقل فروق في نسب التحسن في الإستدلال للمجموعة الضابطة بنسبة 19.12 % .

وهذا يتفق مع نتائج البحث النهائية والتي جاءت معبرة عن التحسن الواضح للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة طوال فترة التطبيق.

وتشير نتائج جدول (14) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) يتضح أيضاً



من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات (التفكير الناقد - تقييم التصور المقترح للعرض الرياضي - تقييم تقرير العرض الرياضي) لطلاب كلية التربية الرياضية قيد البحث، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (2.08 : 8.50) وتراوحت قيم (p.value) ما بين (0.001 : 0.049) وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النتائج التي حققتها بالقياس البعدي إلى أفضلية البرنامج التجريبي والمعتمد على استخدام المشاهدة التحليلية المعتمدة على استراتيجية التفكير الناقد على البرنامج الضابط والمعتمد على استخدام المشاهدة التحليلية المعتمدة على الأسلوب التقليدي في الشرح. فالتفكير الناقد يساعد الطلاب على فهم الجوانب المعقدة والغير واضحة ، مثل التشكيلات، والإنتقالات، وبعض الخدع التي تحدث أثناء الأداء ، وبعض الصعوبات ، ويقدم تفسيراً لعوامل الإبهار التي قد تكون غير واضحة بفعل تعمد المخرج أو بفعل النقل التلفزيوني ، على العكس من التعلم التقليدي والذي يركز على الأحداث المثيرة دون فهم العمق المتخفي ورائها .

كذلك فإن التفكير الناقد يشجع الطالب على مناقشة تحليلاته مع الآخرين، مما يحسن مهارات التواصل والتعبير عن الأفكار ، على العكس من التعلم التقليدي والذي يقتصر على مشاهدة العروض بشكل فردي اعتماداً على شرح المعلم دون مشاركة الآخرين في التحليل.

ويسمح التفكير النقدي للطلاب بتجاوز مجرد مشاهدة العروض بشكل سطحي، بل يتعمق في فهم الأسباب الكامنة وراء المشاهد وال فقرات التي يراها. على العكس من الأسلوب التقليدي والذي يقتصر على مشاهدة العروض دون تحليل عميق للأسباب الكامنة وراء المشاهد والأفكار والفقرات.

وختاماً فإن التعلم بالتفكير الناقد يوفر للطلاب أدوات أساسية لمواجهة تحديات الحياة العصرية .فهو يساعدهم على أن يصبحوا مواطنين فعالين، وقادرين على المساهمة في تطوير مجتمعاتهم .على الرغم من أهمية المعرفة الأساسية التي يوفرها الأسلوب التقليدي، إلا أن التفكير الناقد يضيف بعداً جديداً للتعلم، مما يجعله أكثر عمقاً وأثراً.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل "عادل منصور سالم باجري"(2012)(9) ، "عائشة سعيد عابد سعيد"(2016)(8) ، "نصر أبوبكر نصر محمد" (2020)(18) في أهمية التفكير الناقد وأفضليته عن الطريقة التقليدية في كونه يتميز بالعمق وعدم السطحية وكذلك اعتماده على البحث فيما وراء الأسباب.



وبهذا يتحقق الفرض الثالث من الدراسة والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات نتائج القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الناقد وتصميم سيناريو العروض الرياضية الحديثة وكتابة تقاريرها لطلاب كلية التربية الرياضية".

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً : الإستخلاصات

في ضوء أهداف البحث وفروضه توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- 1- استخدام أسلوب المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة القائم على التفكير الناقد يساهم بدلالة إحصائية في تحسين مستوى الطلاب في مهارة كتابة تقرير العرض الرياضي وكذلك في القدرة على وضع سيناريوهات لتصميم العروض الرياضية الحديثة لطلاب كلية التربية الرياضية.
- 2- استخدام أسلوب المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة بالطريقة التقليدية يساهم بدلالة إحصائية في تحسين مستوى الطلاب في مهارة كتابة تقرير العرض الرياضي وكذلك في القدرة على وضع سيناريوهات لتصميم العروض الرياضية الحديثة لطلاب كلية التربية الرياضية.
- 3- زيادة فاعلية أسلوب المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة القائم على التفكير الناقد على أسلوب المشاهدة التحليلية للعروض الرياضية الحديثة بالطريقة التقليدية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة استخدام أسلوب المشاهدة التحليلية باتباع أسلوب التفكير الناقد في تدريس مقررات العروض الرياضية.
- 2- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية بالكلية بحيث يتم تدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التفكير الناقد كمنهج في التفكير والتعامل مع المقررات وكيفية استدعاؤه أثناء الدرس.
- 3- إجراء بحوث مشابهة على جوانب مختلفة في مجال التمرينات والعروض الرياضية.



المراجع:

- 1- إبراهيم الحارثي، وأحمد مسلم : "العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ" ، مكتبة الشقري ، الرياض ، 2002م.
- 2- حسن البائع محمد عبد العاطي : "تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري والإتجاه نحو التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، 2006 م.
- 3- زيد عبوي: التفكير الفعال، دار البداية ، عمان، الأردن، 2008م.
- 4- سامية حسنين عبدالرحمن بيومي: "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى " ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد 130 ، جامعة بنها ، 2019م.
- 5- سوسن مجيد: تنمية مهارات التفكير الناقد، عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. (2003)
- 6- سناء سليمان: التفكير (أساسياته، وأنواعه، تعليمه، وتنمية مهاراته) ، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011م.
- 7- صديق محمد طولان، أحمد فؤاد الشاذلى، نادر محمد مرجان : الاسس العلمية للتمرينات والعروض الرياضية، دار الوفاء، بدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٩م.
- 8- عائشة سعيد عابد سعيد : "تأثير نموذج دورة التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلى على بعض المهارات بدرس التربية الرياضية وتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق 2016 م.
- 9- عادل منصور سالم باجرى : "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والإتجاه نحو التعلم الذاتى وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى الجمهورية اليمنية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2012 م.
- 10- على ديري : مناهج التربية الرياضية القائمة على اقتصاد المعرفة فى ظل تحديات الحاضر والمستقبل فى القرن الحادى والعشرين وتطبيقاته ، مركز جنة للخدمات الطلابية ، إربد ، الأردن ، 2013م.
- 11- فاطمة أكرم عثمان عثمان : "أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسى في مادة التاريخ" رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2021 م .



- 12- **محمد أنور إبراهيم:** "التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر"، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2006م.
- 13- **محمد مرسل حمد أرباب ، حسانين عبد الهادي ، علاء عبد الحميد الباز :** "دراسة تحليلية لعوامل الإبهار في المهرجانات والعروض الرياضية بأفتتاح الدورات الاولمبية الصيفية لعامي ١٩٨٨ ، ٢٠٠٨م" مجلى كلية التربية الرياضية ، العدد 32 ، المنصورة ، يوليو 2018م.
- 14- **محمود عبد الحليم عبد الكريم :** ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 م.
- 15- **محمود محمد أحمد على:** "دراسة تحليلية مقارنة لمكونات العروض الرياضية فى العصر الحديث"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨ م.
- 16- **مرعي توفيق ، محمد نوفل :** "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية "(الأونروا) المنارة ، 2007م.
- 17- **ناديا هائل السرور:** "تعليم التفكير في المنهج المدرسي" ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 م.
- 18- **نصر أبوبكر نصر محمد :** "تأثير نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل المدعم بالحاسب الآلى على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية والتفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الثانوية المتميزين بالمدينة المنورة" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، 2020م.
- 19- **وفاء حلمي :** "استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم سباعية المراحل فى تدريس العلوم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 2009 م.
- 20-Hidayah, N., Ramli, M., Mappiare, A., Hanafi, H., Yuliana, A. T., Kurniawan, N. A., & Eva, N. (2020). DEVELOPING CRITICAL THINKING SKILLS TEST IN INDONESIA. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 17(3), 815- 826**